



جامعة سوهاج

مجلة سوهاج لعلوم وفنون

كلية التربية الرياضية

التربية البدنية والرياضة

" أثر استخدام نموذج كولب Kolb (لأنماط التعلم) على نواتج التعلم المعرفية لبعض المهارات المنهجية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية"

أ. د/ إبراهيم البرعي قابيل

أ. م. د/ ممدوح محمد السيد

أ.م. د/ مصطفى زغول قبيصي

م. م/ السيد محمد عبدالعال

مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة - العدد الخامس عشر - مارس

٢٠٢٥م

الترقيم الدولي: (print (ISSN 2682-3748) online (ISSN 2682-

3837)

" أثر استخدام نموذج كولب Kolb (لأنماط التعلم) على نواتج التعلم المعرفية لبعض المهارات المنهجية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية"

(*) أ.د/ إبراهيم البرعي قابيل

(**) أ.م.د/ ممدوح محمد السيد

(***) أ.م.د/ مصطفى زغول قبيصي

(****) م.م/ السيد محمد عبدالعال

أولاً: مقدمة ومشكلة البحث:

يُعد منهاج كرة اليد من المناهج المهمة في برامج إعداد طلاب كليات التربية الرياضية كونه منهاجاً تربوياً متكاملاً يكسب الطلاب الكثير من المتطلبات التربوية، بما يتضمنه من مكونات مهمة لها أبعادها الضرورية لتكوين الشخصية المتكاملة للطلاب وباعتبار أن كرة اليد تأكيداً عملياً للعلاقات الاجتماعية والإنسانية بين الطلاب (٢١ : ١٨).

ويذكر "محمود عبدالحليم عبد الكريم" (٢٠٠٦م) أن المعرفة تُعد أحد الأهداف الهامة لمعظم برامج التربية الرياضية وكذلك برامج اللياقة البدنية سواء الطلاب أو اللاعبين، وأنه من الأمور الهامة معرفتهم بالقانون والقواعد وفن الأداء والمصطلحات والخطط لجميع أنواع النشاط الرياضي لذا يجب أن تكون المعرفة من أول الأهداف للبرامج الرياضية ويتم التركيز عليها في أي مقياس لتقويم الطلاب أو اللاعبين (٢٨ : ٣١).

إن إعداد المتعلم لا يقف عند اكتسابه لياقة بدنية ومستوى مهاري وخططي ونفسي جيد وإنما يتعدى أبعد من ذلك، إنها عملية الحصول على المعلومات والحقائق العلمية التي تساهم في سرعة عملية التعلم واستيعاب وهضم المعلومات وبالتالي تسارع في عملية الاستيعاب للمهارات المختلفة وتنظيم المعلومات والتوافق العضلي العصبي للأداء، مما يؤدي الى ارتفاع مستوى ودرجة الأداء للمهارة (١٩ : ٧٤٨).

ويشير كل من مكارم أبو هرجة ومحمد سعد (١٩٩٩م)، ناهد سعد ونيلي رمزي (١٩٩٨م)، أمين الخولي وآخرون (١٩٩٤م)، محمد الحمامي وأمين الخولي (١٩٩١م)، إلى ضرورة الاهتمام بإكساب المتعلمين المعارف والمفاهيم الأساسية عن الأنشطة الرياضية والجوانب التطبيقية المرتبطة بها، وأن يتجه الاهتمام نحو الاستخدام الخلاق للناحية العقلية في التربية الرياضية، وأن يكون للمحتوى المعرفي ما للمحتوى الحركي من أهمية (٢٩ : ٧٩)(٣١ : ١٦٩)(٧ : ١٣٠)(٢٦ : ٨٨).

* أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية المتفرغ - كلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج.

** أستاذ المناهج وتدريب التربية الرياضية المساعد - كلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج.

*** أستاذ المناهج وتدريب التربية الرياضية المساعد - كلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج.

**** مدرس مساعد بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج.

إن الترابط الحاصل بين المعرفة العلمية ومستوى الأداء يشكل واحدا من المرتكزات المهمة لإحداث مستوى عال من التطور، وفي هذا الصدد يذكر "سيكلوفان" Siclovan (٢٠٠١م) أنه مهما بلغ مستوى التطور في المهارة أو الإعداد البدني فإنه يبقى في حالات كثيرة عاجزا عن استيعاب الكثير من الحالات وتحليلها وخاصة خلال المباريات المهمة إن لم يقترن بمستوى جيد من المعلومات في إيجاد حلول مناسبة لمعالجة اللعب (٤٧: ١١٥).

وتعد كرة اليد من الألعاب التي يتطلب تعلمها قدرات عقلية متعددة من أهمها استخدام مهارات التفكير والقدرة على التصرف والابتكار وفي كثير من الأحيان يتطلب من الممارسين استخدام قدراتهم العقلية بفاعلية وحنكة وجدية، أي أنها تعتبر ممارسة حقيقية وتنشيطا واقعا وفعالا للقدرات العقلية المختلفة. (٣٠: ٨).

وبناءً على ما سبق فإن الجانب المعرفي المرتبط برياضة كرة اليد يعد أحد الجوانب المهمة التي يتوقف عليها التميز في هذا النشاط، حيث يشير محمد صبحي وحمد عبد المنعم (١٩٩٧م) إلى أن النجاح الحقيقي للرياضي يتأكد في الجمع بين الممارسة للنشاط والمعرفة، وأنه من الضروري أن يلم كل رياضي بالمعلومات والمعارف الرياضية للنشاط الذي يمارسه، وأنه ليس من المعقول أن يمارس الفرد النشاط ويتقنه دون ذخيرة من المعارف والمعلومات تساعده على ذلك، وقد يكون الجانب المعرفي البعد الحاسم بين فرد وآخر (٢٥: ٢٥٤).

ولما كانت عملية التعليم تهدف إلى إحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك المتعلم وإكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم من أجل تحقيق الأهداف التعليمية، لذا فإنه يتوجب على المعلم أن يقوم بنقل المعلومات والمعارف المطلوبة بطرق مناسبة تستثير اهتمام المتعلمين ورغباتهم وتدفعه إلى التعلم مع الأخذ بعين الاعتبار الصفات والخصائص العقلية والجسمية والاجتماعية لكل متعلم (٣: ١٣) (١٠: ٢٥).

ويتضح من ذلك أنه لكي يُحقق التعلم نتائج مرجوه لابد أن يضع المعلم في بداية أولوياته المدخل الصحيح الذي يُقدم من خلاله المعلومات والمعارف والمهارات لكل طالب علي حده، فلكل متعلم نمطه التعليمي المختلف عن الآخر، والنمط التعليمي هو الفردية في أداء المهام التعليمية.

ولذا فإن معرفة المعلم بأنماط التعلم المفضلة عند طلابه أمر بالغ الأهمية، حيث يساعده في اختيار طرق التدريس والأنشطة وأساليب التقويم المناسبة التي تراعي أنماط تعلم طلابه، بالإضافة إلى أن معرفة الطالب لنمط تعلمه يمكنه من اختيار الطرق المناسبة التي يتعلم من خلالها بشكل أفضل (٢٣: ١٣).

وتعتمد فكرة أنماط التعلم على تباين المتعلمين في طرق استقبال المعلومات وفي طرق تفكيرهم، وهو ما يستدعي تقديم الأنشطة والوسائل المناسبة لتعلم كل طالب وفق نمط تعلمه لتساعده في فهم وترسيخ المعلومات واكتساب الخبرات والمهارات (٣٣: ٨).

ويشير "هيلي وجنكينز" Healey & Jenkins (٢٠٠٠م)، إلى أن كولب أكد على أهمية التعلم بالخبرة حيث يكون التعلم من خلاله عملية مستمرة وشاملة تهدف إلى إعداد متعلمين قادرين على

التكيف مع العالم مما يؤدي إلى تقدمهم بشكل جيد فهو يقدم لهم فرصاً حقيقية للتطبيق من خلال ربط النظرية بالتطبيق، وتقديم تغذية راجعة أثناء تعلمهم، كما يهتم بالتفكير التباعدي، ويؤكد على أن التعلم يتم عن طريق تشكيل المعرفة من خلال الخبرة، ونتائج المعرفة مزيج من التجربة وتطبيقاتها (٤٠: ١٨٨).

ويُعزز التعلم باستخدام نموذج كولب (Kolb) من تعلم الطلاب ودافعيتهم حيث يركز بشكل أساسي على إشراكهم في العملية التعليمية من خلال استدراج أفكارهم ومعتقداتهم حول موضوع معين يمكن دراسته واختياره ودمجه مع أفكار جديدة وصولاً إلى نتائج أكثر دقة والاهتمام بالتعلم بالخبرة (٤٢: ١٩٣).
ونظراً لأهمية ذلك النموذج التجريبي للتعلم الذي قدمه كولب (Kolb) وعلاقته بأنماط التعلم لدى الطلاب فقد تناولته العديد من الدراسات بالتقصي والتجريب في مختلف المجالات مثل دراسة: رافد داوود (٢٠٢١م) (١٣)، سهير "احمد رجائي" (٢٠٢١م) (١٧)، سامر عبدالمحسن (٢٠١٩م) (١٥)، محمد المسيعدين (٢٠١١م) (٢٤)، كازو Kazuo (2009) (41)، مانوشهري ويونغ Manochehr & Young (44) (2006) والتي توصلت إلى فاعلية نموذج كولب (Kolb) للتعلم التجريبي في تخطيط وتصميم المقررات، وزيادة التحصيل، وتنمية مهارات التفكير، وزيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم، والتأثير الإيجابي على مستوى مهارات الرياضات المختلفة.

وعلى الرغم من أن لكل طالب النمط التعليمي الذي يميزه عن غيره والذي يفضل في تعلم المهارات والتفكير به، إلا أن الباحث من خلال عمله معاوناً لتدريس الجانب العملي لمقرر كرة اليد لطلاب شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج، قد لاحظ أن الطريقة الاعتيادية المستخدمة في التدريس لهؤلاء الطلاب والمعتمدة على العرض والتطبيق من قبل المعلم، لا تتيح التعرف على خصائص الطلاب ونوعية النمط التعليمي الخاص بكل منهم، الأمر الذي يؤثر على تدني نواتج التعلم لدى الكثير من الطلاب، من حيث مستوى التحصيل المعرفي لبعض المهارات المنهجية في كرة اليد.

ومن خلال إطلاع الباحث على بعض الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث الحالي مثل دراسة كل من: كريم حسين (٢٠٢٢م) (٢٠)، هيا عبد الله (٢٠٢٢م) (٣٥)، ريان راضي، محمد محمود (٢٠٢٠م) (١٤)، نور عبد الحميد (٢٠١٨م) (٣٢)، هويدا عبد الحميد (٢٠١٧م) (٣٤)، سيمز وليندهولم Sims, & Lindholm (2016) (48)، تيري Terry (2014) (49)، محمد المسيعدين (٢٠١١م) (٢٤)، كازو Kazuo (2009) (41)، مانوشهري ويونغ Manochehr & Young (44) (2006)، وانغ وانغ وهونغ Wang, Wang & Hung (2006) (50)، شارلانوفا Sharlanova (2004) (46)، هيلي وجينكينز Healey, and Jenkins (2000) (40)، تبين أن التدريس وفق نموذج كولب لأنماط التعلم له تأثير إيجابي في تحسين مستوى التحصيل المعرفي ومستوي أداء بعض المهارات الرياضية، وهذا ما دفع الباحث للقيام بتلك الدراسة لمحاولة تقصي أثر استخدام نموذج كولب (Kolb) لأنماط التعلم على التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات المنهجية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية.

ثانياً: أهمية البحث والحاجة اليه:

تتمثل أهمية البحث الحالي في الآتي:

- قد يفيد البرنامج التعليمي باستخدام نموذج كولب (Kolb) (لأنماط التعلم) في تنمية التحصيل المعرفي لبعض المهارات المنهجية في كرة اليد لطلاب شعبة التدريس تخصص كرة اليد.
- قد يفيد البرنامج التعليمي باستخدام نموذج كولب (Kolb) (لأنماط التعلم) القائمين بالتدريس بالاسترشاد به عند تدريسهم لطلابهم.
- قد يفيد هذا البحث في تقديم إطاراً نظرياً حول نموذج كولب (Kolb) وأنماط التعلم يمكن الرجوع إليه والاستفادة منه في تشكيل تصورات نظرية لمفاهيم مرتبطة بهم.
- قد يفتح هذا البحث أفقاً جديدة أمام الباحثين لإجراء بحوث ودراسات مماثلة في تخصصات أو أنشطة رياضية لمراحل سنوية أخرى.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام نموذج كولب (Kolb) (لأنماط التعلم) على مستوى التحصيل المعرفي في كرة اليد للعبة قيد البحث.

رابعاً: فرض البحث:

يحاول البحث الحالي اختبار صحة الفرض التالي:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين لطلاب للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

خامساً: بعض المصطلحات المستخدمة في البحث:

١- النموذج التدريسي:

يعرفه "حسن جعفر الخليفة" (٢٠١٧م) أنه نسق تطبيقي لنظريات التعلم داخل غرفة الصف، بمعنى أنه مخطط إرشادي يعتمد على نظرية تعلم محددة، ويقترح مجموعة من الإجراءات المحددة والمنظمة التي توجه عملية تنفيذ نشاط التعليم والتعلم، بما ييسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها (١١ : ٧٥).

٢- نموذج كولب: Kolb's model

ويعرفه "بيغز" Biggs (٢٠٠١م) على أنه "عملية تعليمية تعمل على تكيف المتعلم مع البيئة المحيطة، من خلال التركيز على كيفية إدراك المعلومات ومعالجتها بالمرور بأربعة مراحل: التجربة الحسية- المفاهيم المجردة- الملاحظة التأملية- التجربة العملية" (٣٩ : ٥٥).

خطة وإجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعتين، إحداهما تجريبية طبق عليها البرنامج التعليمي المقترح للمهارات المنهجية في كرة اليد باستخدام نموذج كولب لأنماط التعلم، والأخرى ضابطة درست نفس المهارات المنهجية بالطريقة المعتادة، واستخدام أسلوب القياس البعدي للمجموعتين.

ثانياً: مجتمع البحث:

تمثل مجتمع هذا البحث في جميع طلاب تخصص كرة اليد (شعبة التدريس) بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج، والمقيدون بسجلات الكلية للعام الدراسي (٢٠٢٣م - ٢٠٢٤م) وعددهم (٨٦) طالباً. ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من بين طلاب مجتمع البحث، وقد بلغ عددهم (٨٠) طالباً، وتم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين ومتكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (٤٠) طالباً.

وأستعان الباحث بعدد (٢٠) طالباً من طلاب شعبة التدريس ولهم نفس مواصفات العينة الأساسية كعينة استطلاعية لحساب المعاملات العلمية للاختبار المستخدم في البحث، ولحساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار التحصيلي.

- توصيف عينة البحث:

قام الباحث بتطبيق مقياس كولب المصمم لتحديد أنماط التعلم المفضلة لدى الطلاب وذلك على كل من طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وكانت نتائج التطبيق كما هو موضح بجدول (١).

جدول (١)
توصيف العينة

م	النمط	المجموعة	التجريبية (العدد)	الضابطة (العدد)	العدد الكلي
١	النمط التباعدي		٨	٧	١٥
٢	النمط الاستيعابي		٩	١١	٢٠
٣	النمط التقاربي		١١	٨	١٩
٤	النمط التكيفي		١٢	١٤	٢٦
	العدد الكلي		٤٠	٤٠	٨٠

- التوصيف الإحصائي للعينة (اعتدالية وتكافؤ عينة البحث) في متغيرات معدلات النمو:

أ- اعتدالية توزيع العينة:

قام الباحث بإجراء توصيف لعينة البحث في متغيرات معدلات النمو (السن - الطول - الوزن) والتي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي، وذلك للتأكد من أنها موزعة توزيعاً اعتدالياً من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل التواء والتفلطح، كما هو موضح بجدول (٢).

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل التواء والتفلطح
في متغيرات معدلات النمو لأفراد عينة البحث

النمط	المتغيرات	وحدة القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطح	الدلالة
التباعدي	السن	سنة	١٥	٢١,٠٦	١,٣٣	-٠,٩٧	-١,٠٠	غير دال
	الطول	سم		١٧٣,٢٦	٢,٢٥	-٠,٠٥	-١,١٥	غير دال
	الوزن	كجم		٧٥,٨٦	٣,٧٣	-٠,٢٦	-٠,٧١	غير دال
الاستيعابي	السن	سنة	٢٠	٢١,٣٥	٠,٤٨	-٠,٦٨	-١,٧١	غير دال
	الطول	سم		١٧٤,٨٠	٣,٧٦	-٠,٨٧	-٠,١٨	غير دال
	الوزن	كجم		٧٤,٨٠	٢,٣٩	-٠,٣٣	-١,٠٠	غير دال
التقاربي	السن	سنة	١٩	٢١,١٠	١,١٠	-٠,٧٨	-٠,٤٣	غير دال
	الطول	سم		١٧٦,٣١	٤,٣٧	-٠,٢٣	-١,٣٠	غير دال
	الوزن	كجم		٧٧,٢١	٤,٠٤	-٠,٤٠	-٠,٩٥	غير دال
التكفي	السن	سنة	٢٦	٢٠,٣٤	٠,٤٨	-٠,٦٨	-١,٦٦	غير دال
	الطول	سم		١٧٥,٠٣	٣,١٩	-٠,٦٤	-٠,٦٤	غير دال
	الوزن	كجم		٧٧,٠٣	٣,٩١	-٠,٧٣	-٠,٣٤	غير دال

يتضح من نتائج جدول (٢) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (-٠.٩٧) و(٠.٨٧) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفلطح ما بين (-١.٧١) و(٠.٦٤) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات الأساسية للعينة قيد البحث.

ب- تكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحث بإجراء القياسات الخاصة بمتغيرات معدلات النمو (السن - الطول - الوزن)، لحساب تكافؤ المجموعتين (التجريبية - الضابطة)، وذلك بحساب (المتوسط الحسابي - ومتوسط الرتب - ومجموع الرتب - وقيمة مان وتني U وقيمة Z)، وذلك لأفراد كل مجموعة على حدة، لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين كما هو موضح بجدول (٣).

جدول (٣) دلالة الفروق لمجموعي البحث (التجريبية والضابطة) باستخدام مان- وتني "U" وقيمة "Z" في متغيرات معدلات النمو للعينة قيد البحث

النمط	المتغيرات	وحدة القياس	القياسات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني "U"	قيمة "Z"	الدلالة
النمط التباعدي	السن	سنة	التجريبية	٨	٢١,٢٥	٠,٤٦	٨,٧٥	٧٠,٠٠	٢٢,٠٠	٠,٨٩	غير دال
			الضابطة	٧	٢٠,٨٥	٠,٨٩	٧,١٤	٥٠,٠٠			
	الطول	سم	التجريبية	٨	١٧٣,٥٠	٢,٤٤	٨,٤٤	٦٧,٥٠	٢٤,٥٠	٠,٤٠	غير دال
			الضابطة	٧	١٧٣,٠٠	٢,١٦	٧,٥٠	٥٢,٥٠			
	الوزن	كجم	التجريبية	٨	٧٧,٢٥	٤,٣٦	٩,٦٣	٧٧,٠٠	١٥,٠٠	١,٥١	غير دال
			الضابطة	٧	٧٤,٢٨	٢,٢١	٦,١٤	٤٣,٠٠			
النمط الاستيعابي	السن	سنة	التجريبية	٩	٢١,١١	٠,٩٢	١٠,٢٨	٩٢,٥٠	٤٧,٥٠	٠,١٧	غير دال
			الضابطة	١١	٢١,١٨	٠,٨٧	١٠,٦٨	١١٧,٥٠			
	الطول	سم	التجريبية	٩	١٧٥,٥٥	٣,٠٢	١٠,٥٦	٩٥,٠٠	٤٩,٠٠	٠,٠٣	غير دال

"أثر استخدام نموذج كولب Kolb (لأنماط التعلم) على نواتج التعلم المعرفية لبعض المهارات المنهجية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية"
 أ.م. د/ إبراهيم البرعي قابيل أ.م. د/ ممدوح محمد السيد أ.م. د/ مصطفى زغول قبيصي م.م / السيد محمد عبدالعال
 تابع جدول (١)

النمط التقاربي	الوزن	كجم	الضابطة					التجريبية	السن	الطول	سم
			١١	١٧٤,١٨	٢,٤٠	١٠,٤٥	١١٥,٠٠				
الوزن	كجم	١١	١٧٤,١٨	٢,٤٠	١٠,٤٥	١١٥,٠٠	التجريبية	١١	الطول	سم	
			٧٥,٤٤	٣,٢٠	١١,٠٦	٩٩,٥٠					
السن	سنة	١١	٧٥,٢٧	٣,٧٤	١٠,٩٥	١١٠,٥٠	الضابطة	١١	الطول	سم	
			٢١,٢٧	١,٠٠	١٠,٥٠	١١٥,٥٠					
الوزن	كجم	١١	١٧٥,١٨	٤,١٦	٨,٥٩	٩٤,٥٠	التجريبية	١١	الطول	سم	
			١٧٧,٨٧	٤,٤٢	١١,٩٤	٩٥,٥٠					
الوزن	كجم	١١	٧٨,٠٩	٣,٩٨	١١,٢٣	١٢٣,٥٠	التجريبية	١١	الطول	سم	
			٧٦,٠٠	٤,٠٧	٨,٣١	٦٦,٥٠					
السن	سنة	١٢	٢٠,٩١	٠,٩٩	١٢,٣٨	١٤٨,٥٠	التجريبية	١٢	الطول	سم	
			٢١,٢٢	٠,٨٠	١٤,٤٦	٢٠٢,٥٠					
الوزن	كجم	١٢	١٧٧,١٦	٣,٦٣	١٥,٣٣	١٨٤,٠٠	التجريبية	١٢	الطول	سم	
			١٧٤,٤٢	٣,١٠	١١,٩٣	١٦٧,٠٠					
الوزن	كجم	١٢	٧٦,٩١	٤,١٨	١٣,٠٨	١٥٧,٠٠	التجريبية	١٢	الطول	سم	
			٧٧,٤١	٣,٨٢	١٣,٨٦	١٩٤,٠٠					

يتضح من نتائج جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات معدلات النمو (السن - الطول - الوزن)، حيث تراوحت قيمة مان وتني "U" المحسوبة ما بين (١٥.٠٠) و (٧٩.٠٠) وهي أكبر من قيمة مان وتني "U" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، كما تراوحت قيم "Z" المحسوبة ما بين (٠.٠٣) و (١.٥١) وهي أقل من قيمة "Z" (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات معدلات النمو.

مواد وأدوات البحث:

أولاً: مواد البحث:

تطلب البحث الحالي إعداد المواد التالية:

أ- البرنامج التعليمي المقترح وفقاً لنموذج كولب (Kolb) لأنماط التعلم لتنمية التحصيل المعرفي والمهارات المنهجية في كرة اليد لطلاب شعبة التدريس.

إعداد البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نموذج كولب (Kolb) لأنماط التعلم لتنمية التحصيل المعرفي لبعض المهارات المنهجية في كرة اليد لطلاب شعبة التدريس تخصص كرة اليد، قام الباحث بالخطوات التالية:

١- تحديد الإطار الفلسفي للبرنامج التعليمي المقترح:

اعتمد البرنامج التعليمي المقترح في بنائه على تقديم المعارف والمهارات والأنشطة من خلال المدخل الصحيح لكل متعلم على حده، حيث أنه لكل متعلم الطريقة المفضلة له في التعلم، والتي تساعد في فهم وترسيخ المعلومات واكتساب الخبرات والمهارات بشكل أسهل وأسرع من إتباع الطرق

التقليدية في التعليم، ومما لا شك فيه أن مراعاة المعلم للنمط التعليمي لكل متعلم له دوراً إيجابياً في زيادة اهتمامهم ونجاحهم الدراسي وذلك يؤدي الى تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

٢- تحديد الأهداف العامة للبرنامج التعليمي المقترح:

تُمكن الأهداف من قياس نواتج عمليات التعليم والتعلم فالاختبارات والامتحانات تُستخدم لتحديد إلى أي مدى حقق الطلاب الأهداف المراد الوصول إليها، وعليه فلا يمكن تحديد أدوات القياس ولا قياس النواتج في غياب الأهداف.

وقد أمكن صياغة الأهداف العامة للبرنامج التعليمي المقترح على النحو التالي:

- إكساب الطلاب المعارف والمفاهيم والمعلومات المرتبطة بالجوانب الفنية للمهارات المنهجية في كرة اليد.
- إكساب الطلاب المعارف والمفاهيم والمعلومات المرتبطة بالنواحي القانونية للمهارات المنهجية في كرة اليد.
- إكساب الطلاب المعارف والمفاهيم والمعلومات المرتبطة بتدريس المهارات المنهجية في كرة اليد.
- إكساب الطلاب المعارف والمفاهيم والمعلومات المرتبطة بالجوانب الصحية والأمن والسلامة أثناء ممارسة النشاط.

الأهداف الخاصة (الإجرائية) للبرنامج التعليمي المقترح:

بناءً على ما سبق، وفي ضوء الأهداف العامة للبرنامج التعليمي أمكن تحديد وصياغة الأهداف الخاصة بالوحدات التعليمية للبرنامج التعليمي المقترح في صورة أهداف سلوكية موزعة على كل درس من دروس الوحدات التعليمية للبرنامج التعليمي المقترح، وقد راعى الباحث الشروط الخاصة بصياغة الأهداف الموضحة بالعديد من المراجع العلمية المتخصصة مثل: محمود الربيعي(٢٠١٦م)(٢٧)، احمد ماهر وآخرون(٢٠٠٧م)(٤)، محمود عبدالحليم(٢٠٠٦م)(٢٨)، أبو النجا عز الدين(٢٠٠٣م)(٣)، أمين الخولي، جمال الدين شافعي (٢٠٠٢م)(٦)، مكارم أبو هرجة، محمد سعد(١٩٩٩م)(٢٩)، حلمي الوكيل، محمد المفتي(١٩٩٣م)(١٢)، إبراهيم بسيوني(١٩٩١م)(١)، محمد الحماحمي، أمين الخولي(١٩٩٠م)(٢٦).

٣- أسس بناء البرنامج التعليمي المقترح:

قام الباحث بالاطلاع علي المراجع العلمية والدراسات التي تناولت نموذج كولب(Kolb) لأنماط التعلم في تعليم المهارات الرياضية مثل(٨)، (١٣)، (١٥)، (١٨)، (٢٠)، (٢٢)، (٣٢)، (٣٦)، (٤٣)،

لوضع أسس بناء البرنامج التعليمي المقترح بصورة تناسب وتلبي احتياجات أفراد العينة، وكانت كالتالي:

- أن يحقق البرنامج الهدف الموضوع من أجله.
- اختيار الأنشطة والخبرات التعليمية التي تتناسب مع أفراد مجموعة كل نمط تعليمي على حده، لتناسب الطرق المختلفة لتعلم الطلاب، حيث يكون المتعلم أكثر دافعية للتعلم عندما يكون هناك توافق بين المدخل التدريسي المستخدم ونمط التعلم الفردي لديه.
- إتاحة الفرصة للاستماع والمشاهدة لأفراد الأنماط التعليمية التي تحتاج ذلك (النمط التباعدي، النمط الاستيعابي).
- إتاحة الفرصة للأداء لأكثر عدد من المرات ولأكبر زمن ممكن لأفراد الأنماط التعليمية التي تحتاج ذلك (النمط التقاربي_ النمط التكيفي).
- تقديم أنشطة متنوعة من حيث أنشطة تعاونية يتشارك فيها الطلاب معاً أثناء الأداء، وكذلك أنشطة فردية يؤديها الطالب منفرداً، حتى يمكن تلبية احتياجات أفراد كل نمط تعليمي.
- الالتزام بالزمن المخصص لتدريس محتوى البرنامج طبقاً للوعاء الزمني المحدد بلائحة الكلية.

٤- محتوى البرنامج التعليمي المقترح وتنظيمه:

تم الالتزام بمحتوى البرنامج التعليمي المقترح لما هو محدد بلائحة الكلية، وقد تم تنظيم هذا المحتوى في ضوء الأهداف السابق تحديدها ووفقاً لنموذج كولب لأنماط التعلم، وذلك من خلال الاستعانة بعدد من الدراسات والبحوث السابقة وكذلك بعض المراجع المتخصصة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، وقد تضمن محتوى الوحدات التعليمية للبرنامج التعليمي المقترح مجموعة من الأنشطة والتدريبات والخبرات التي تتناسب مع الأنماط التعليمية المختلفة للطلاب لإكساب المعارف وتنمية المهارات المنهجية في كرة اليد قيد البحث، وفقاً لخصائص أفراد كل نمط تعليمي.

٥- تنظيم محتوى البرنامج التعليمي المقترح:

وفقاً للزمن المخصص لتدريس مقرر كرة اليد لطلاب التخصص باللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية- جامعة سوهاج، تم تدريس محتوى البرنامج التعليمي المقترح كالتالي:

- استغرق تنفيذ البرنامج (٨) أسابيع.
- تم تنفيذ البرنامج من خلال مجموعة من الدروس العملية بواقع درسين كل أسبوع وبإجمالي (١٦) درساً كما ورد باللائحة الداخلية للكلية.
- استغرق تنفيذ كل درس (١٢٠) دقيقة.
- وبناءً على أن آراء السادة الخبراء يستغرق تعليم كل من المهارات (التمرير والاستلام - التنطيط- التصويب- الدفاع ضد الهجوم الخاطف) ثلاثة دروس، ومهارتي (التحركات الدفاعية- حائط الصد الدفاعية) درسان، مرفق (٢).

٦- خطوات التدريس وفقاً لنموذج كولب:

- توضيح أهمية النموذج المستخدم في التدريس وإجراءات تطبيقه والغرض منه، وشرح أدوار الطلاب أثناء تطبيق الدروس التعليمية.
- تطبيق اختبار كولب قبل البدء في تطبيق الدروس التعليمية (في بداية البرنامج التعليمي) لتحديد أنماط تعلم الطلاب ومن ثم تطبيق المحتوى المناسب لأفراد كل نمط تعليمي من البرنامج.
- الجزء التمهيدي (الإحماء العام- التمرينات) يتم تطبيقه على جميع مجموعات الأنماط التعليمية بنفس الأسلوب والمحتوى.
- يتم تقديم المهارة موضوع الدرس وذكر أهميتها وعمل نموذج لها أمام جميع مجموعات الأنماط.
- تقسيم الطلاب حسب أنماطهم التعليمية بناءً على نتائج تطبيق اختبار كولب.
- توفير الأدوات اللازمة والمكان المناسب لتنفيذ أعمال الدرس لكل مجموعة على حده.
- توزيع أوراق العمل الخاصة بموضوع الدرس على كل مجموعة (نمط تعليمي).
- متابعة تفاعل كل مجموعة مع ورقة العمل الخاصة بهم وتبادل الأدوار فيما بينهم.
- تقديم المساعدة للمجموعة التي تحتاج ذلك من إجابات معرفية أو نماذج عملية للتطبيقات بأوراق العمل.
- تقييم أداء الطلاب من خلال التدريبات التطبيقية وتوجيه الأسئلة.
- تطبيق الجزء الختامي (التهدئة) على جميع الأنماط بنفس المحتوى.
- ٧- تحديد أساليب تقويم تعلم الطلاب في البرنامج التعليمي المقترح:
تم استخدام نوعين من التقويم في البرنامج التعليمي المقترح هما:
 - التقويم البنائي (التكويني) وتمثل ذلك في:
 - الملاحظة المنظمة لسلوك الطلاب في مواقف تعليمية يتم فيها الحكم علي مدي ما اكتسبوه من مهارات تضمنتها الوحدات التعليمية للبرنامج التعليمي المقترح.
 - الأسئلة والمناقشات التي تلي كل درس من دروس الوحدة التعليمية المنهجية.
 - التقويم الختامي وتمثل ذلك في:
اختبار التحصيل المعرفي للبرنامج التعليمي المقترح في كرة اليد والذي تم تطبيقه بعد الانتهاء من تدريس البرنامج التعليمي المقترح.
ثانياً: أدوات البحث:
تم إعداد واستخدام الأدوات التالية لتحقيق هدف البحث:
 - أ- مقياس كولب لأنماط التعلم.
 - ب- اختبار التحصيل المعرفي للمهارات المنهجية في كرة اليد لطلاب تخصص كرة اليد شعبة التدريس.وفيما يلي خطوات إعداد كل أداة من أدوات البحث:
 - أ- مقياس كولب لأنماط التعلم:

"أثر استخدام نموذج كولب Kolb (لأنماط التعلم) على نواتج التعلم المعرفية لبعض المهارات المنهجية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية"
 أ.م. د/ إبراهيم البرعي قابيل أ.م. د/ ممدوح محمد السيد أ.م. د/ مصطفى زغول قبيصي م.م. / السيد محمد عبدالعال

لتحديد أنماط التعلم المفضلة لدى طلاب عينة البحث اعتمد الباحث على مقياس كولب لأنماط التعلم، وقد قام بإعداده ديفيد كولب David Kolb (1985م) (43)، وقام بتعريبه بلال احمد (1993م) (9)، كما أنه أجرى له المعاملات العلمية (صدق وثبات) وتأكد انه صالح للتطبيق، مرفق (3).
 ب- اختبار التحصيل المعرفي للمهارات المنهجية في كرة اليد لطلاب شعبة التدريس (تصميم الباحث):
 وفيما يلي توضيح لكل خطوة من الخطوات السابقة:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى تحصيل طلاب تخصص كرة اليد شعبة التدريس-عينة البحث- للمعارف والمفاهيم والمعلومات المرتبطة بالمهارات المنهجية في كرة اليد قيد البحث.

٢- تحديد المحاور الرئيسية للاختبار:

لتحديد المحاور الرئيسية التي تضمنها الاختبار التحصيلي قام الباحث بالاطلاع علي توصيف مقرر كرة اليد (شعبة التدريس) باللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج وبعض المراجع العلمية المتخصصة والدراسات المرتبطة في كرة اليد لحصر الموضوعات المهمة والتي يتم التركيز عليها أثناء عملية التدريس، وفي وضع الأسئلة أثناء بناء الاختبار التحصيلي، ثم تم عرضهم على السادة الخبراء في المناهج وتدريس كرة اليد، مرفق (1)، لاستطلاع آرائهم حول المحاور الرئيسية للاختبار التحصيلي للمهارات المنهجية في كرة اليد مرفق (4)، وذلك كما هو موضح بجدول (4).

جدول (٤)

آراء السادة الخبراء حول أهم المحاور للاختبار التحصيلي (ن = 11)

م	محاور الاختبار	التكرار	النسبة المئوية (%)	الأهمية النسبية
١	المعارف والمفاهيم والمعلومات المرتبطة بالجوانب الفنية للمهارات المنهجية في كرة اليد (قيد البحث).	١١	١٠٠%	٤٠%
٢	المعارف والمفاهيم والمعلومات المرتبطة بالنواحي القانونية للمهارات المنهجية في كرة اليد (قيد البحث).	١١	١٠٠%	٣٠%
٣	المعارف والمفاهيم والمعلومات المرتبطة بتدريس المهارات المنهجية في كرة اليد (قيد البحث).	١٠	٩٠,٩٠%	٢٠%
٤	المعارف والمفاهيم والمعلومات المرتبطة بالجوانب الصحية والأمن والسلامة أثناء ممارسة النشاط.	٩	٨١,٨١%	١٠%

يتضح من نتائج جدول (4) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء تراوحت ما بين (٨١.٨١ %) و(١٠٠%) وارتضى الباحث باختيار المحاور التي حصلت علي نسبة (٨٠%) فأكثر وبذلك تمت

الموافقة على جميع المحاور، كما انه تم تحديد الأهمية النسبية لكل محور وذلك يساعد في تحديد عدد المفردات في كل محور.

٣- تحديد المستويات التي يقيسها الاختبار:

اقتصر قياس تحصيل الطلاب- عينة البحث- في هذا الاختبار على المستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم Bloom للأهداف المعرفية وهي: التذكر- الفهم- التطبيق.

٤- تحديد نوع أسئلة الاختبار:

تضمن الاختبار (٧٥) سؤالاً جاءت في ثلاثة أنواع من الأسئلة هي:

- أسئلة الصواب والخطأ.
- أسئلة الاختيار من متعدد.
- أسئلة التكميل.

٥- تعليمات الاختبار:

تضمن الاختبار مجموعة من التعليمات التي تساعد الطالب في الإجابة عن أسئلة الاختبار، وروعي أن تكون التعليمات سهلة وواضحة، وتم وضعها في الصفحة الأولى للاختبار.

٦- نظام تقدير الدرجات وطريقة التصحيح:

تم تحديد درجة واحدة لكل مفردة (سؤال) من مفردات الاختبار تكون إجابة الطالب عنها صحيحة.

٧- إعداد الصورة المبدئية للاختبار وعرضها على المحكمين:

بعد إعداد الصورة المبدئية للاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين الذين سبق لهم الاطلاع على مواد البحث في صورة استمارة استطلاع رأي مرفق (٥).

وقد اتفق السادة المحكمون على صلاحية الاختبار للتطبيق على عينة البحث وذلك من حيث وضوح تعليماته وصحة الصياغة اللغوية والتخصصية لمفرداته، واتساقها مع موضوعات البرنامج وصلاحية كل مفردة لقياس ما وضعت لقياسه.

٨- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

استهدفت التجربة الاستطلاعية للاختبار ما يلي:

- التأكد من وضوح تعليمات الاختبار.
- حساب معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار.
- حساب ثبات الاختبار.
- حساب صدق الاختبار.

وقد تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية بلغ عددها (٢٠) طالب من طلاب شعبة
التدريس بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج مرفق (٦)، وقد كانت التعليمات واضحة للطلاب، وتم
الرد على تساؤلات بعض الطلاب بشأن بعض الكلمات في بعض أسئلة الاختبار.

- معامل السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار:

لتحديد معامل السهولة والصعوبة تم الاعتماد على نتائج العينة الاستطلاعية، وباستخدام
المعادلات التالية: (٤٧ : ٦٢٤)

$$\bullet \text{ معامل السهولة: } = \frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{خ}}$$

حيث: ص = عدد الإجابات الصحيحة عن كل سؤال.

خ = عدد الإجابات الخاطئة عن كل سؤال.

والعلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية، بمعنى أن مجموعهم

يساوي الواحد الصحيح كالتالي:

معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

• معامل التمييز:

لحساب معامل التمييز، تم ترتيب درجات العينة تنازلياً، لتحديد الـ ٢٧٪ العليا وكذلك الـ ٢٧٪

السفلى بهدف تحديد معامل التمييز لكل عبارة باستخدام المعادلة التالية:

معامل التمييز = $\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد المبحوثين في إحدى المجموعتين}}$

وقد تم قبول المفردات التي يتوفر فيها الشرطين التاليين:

- أن يكون معامل الصعوبة بين (٠.٣) و(٠.٧).

- أن يكون معامل التمييز أكثر من (٠.٣٠)، مرفق (٧).

ولقد تم استبعاد عدد (٥) مفردات لم يتوفر فيهم شرطي معامل الصعوبة ومعامل التمييز وهم

أرقام (١٣، ١٨، ٢١، ٤٠، ٤٥)، وبذلك أصبح عدد مفردات الاختبار (٧٠) مفردة تراوح فيها معامل
الصعوبة ما بين (٠.٣٧) و(٠.٦٩)، ومعامل التمييز ما بين (٠.٤٠، ١.٠٠).

المعاملات العلمية للاختبار التحصيلي:

- حساب صدق الاختبار:

استخدم الباحث طريقة صدق التمايز عن طريق تطبيق الاختبار علي مجموعتين (مميزة- وغير مميزة) بعدد (١٠) طلاب لكل مجموعة، المجموعة غير مميزة وهم من طلاب شعبة التدريس غير الممارسين للعبة كرة اليد وخارج عينة البحث ولهم نفس مواصفات العينة الأساسية، المجموعة المميزة من طلاب شعبة التدريس والمقيدين بالاتحاد المصري في كرة اليد في العام ٢٠٢٣-٢٠٢٤م، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبار التحصيلي للعينة قيد البحث (ن=٢=١٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	الاختبار التحصيلي	درجة	٦٦.٣٠	١.٤١	٣٧.١٠	٣.٤١	٢٤.٩٧	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠

يتضح من نتائج جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في متغير الاختبار التحصيلي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٤.٩٧)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل على صدق الاختبار، وأنه صالح لما وضع من أجله.
- حساب ثبات الاختبار:

تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية لحساب معاملات ارتباط بنود الاختبار ببعضها، حيث اعتبرت درجات الأسئلة الفردية هي أحد نصفي الاختبار، ودرجات الأسئلة الزوجية هي النصف الآخر للاختبار، وقد تم ذلك لكل مستوى من مستويات الاختبار على حدة، وتم استخدام معادلة سبيرمان- براون (Spearman-Brown) (١١)(٢٠)، (نظراً لتساوي القيم في النصفين) لحساب معامل ثبات كل مستوى من مستويات الاختبار، وتم حساب معامل الثبات العام للاختبار بأخذ معامل الثبات المتوسط لمعاملات ثبات مستويات الاختبار الثلاثة، وجدول (٦) يبين نتائج العمليات الإحصائية.

جدول (٦)

معاملات الارتباط والثبات للاختبار التحصيلي (ن = ٢٠)

معامل الثبات	معامل الارتباط	مستوى الاختبار
٠,٩١	٠,٨٤	التذكر
٠,٨٩	٠,٨٠	الفهم
٠,٨٨	٠,٧٩	التطبيق
٠,٨٩	٠,٨١	الاختبار ككل

يتضح من نتائج جدول (٦) أن الاختبار يتمتع بمعاملات ارتباط وثبات عالية ويصلح أداة لتقويم تحصيل طلاب مجموعتي البحث.

٩- تحديد زمن الاختبار:

تم تحديد الزمن اللازم للاختبار بناءً على الزمن الذي استغرقه (٧٥ %) من طلاب المجموعة الاستطلاعية في الإجابة عن أسئلة الاختبار والذي حُدِّدَ بـ (٦٠) دقيقة تقريباً.

١٠- الصورة النهائية للاختبار التحصيلي:

بعد الانتهاء من المعاملات العلمية للاختبار التحصيلي توصل الباحث إلى الصورة النهائية للاختبار والتي تضمنت عدد (٧٠) عبارة، بدرجة كلية (٧٠) درجة للاختبار ككل مرفق (١٣)، وقد تم إعداد مفتاح التصحيح لتسهيل عملية التصحيح، مرفق (٨).
إجراءات الدراسة التجريبية:

لقد سارت الدراسة التجريبية وفق الخطوات التالية:

١- اعتدالية أفراد عينة البحث في المتغيرات التجريبية:

قام الباحث بحساب اعتدالية أفراد عينة البحث في المتغيرات التجريبية (التحصيل المعرفي) (قيد البحث)، وذلك للتأكد من أنها موزعة توزيعاً اعتدالياً من خلال حساب معاملي الالتواء والتفطح، كما هو موضح بجدول (٧).

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعاملي الالتواء والتفطح
في متغير التحصيل المعرفي لأفراد عينة البحث

م	النمط	المتغير	وحدة القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفطح	الدلالة
١	التباعدي	التحصيل المعرفي	الدرجة	١٥	٣٤.٢٠	٢.٣٦	٠.١٢-	٠.٨٩-	غير دال
٢	الاستيعابي			٢٠	٣٥.٦٥	٢.٤١	٠.٣٩-	٠.٨٣-	غير دال
٣	التقاربي			١٩	٣٥.٣١	٢.٣٨	٠.٣٩-	٠.٢٢-	غير دال
٤	التكفي			٢٦	٣٦.٦١	١.٧٦	٠.٥٣-	٠.٥٧-	غير دال

يتضح من نتائج جدول (٧) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (٠.٥٣-) و(٠.١٢-) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفطح ما بين (٠.٨٩-) و(٠.٢٢-) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفطح، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في متغير التحصيل المعرفي للعينة قيد البحث.

٢- تكافؤ أفراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات التجريبية:

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لبعض المهارات المنهجية في كرة اليد قيد البحث قبل تنفيذ تجربة البحث، قام الباحث بتطبيق الاختبار

التحصيلي لبعض المهارات المنهجية في كرة اليد قيد البحث، وذلك بإيجاد (المتوسط الحسابي - قيمة مان وتني U وقيمة Z) لأفراد كل عينة على حدة وذلك كما هو موضح بجدول (٨).

جدول (٨)

دلالة الفروق لمجموعي (التجريبية والضابطة) البحث باستخدام مان- وتني "U" وقيمة "Z" في متغير التحصيل المعرفي للعينة قيد البحث

م	النمط	المتغير	وحدة القياس	القياسات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجمع الرتب	قيمة مان وتني "U" المحسوبة	قيمة مان وتني "U" الجدولية	قيمة "Z"	الدلالة
١	التباعد	التحصيل المعرفي	التجريبية	٨	٣٣,٥٠	٢,٤٤	٦,٧٥	٥٤,٠٠	١٨,٠٠	١٠	١,١٦	غير دال	
				٧	٣٥,٠٠	٢,١٦	٩,٤٣	٦٦,٠٠					
٢	الاستيعابي	التحصيل المعرفي	التجريبية	٩	٣٦,٣٣	٢,٢٩	١٢,١٧	١٠٩,٥٠	٣٤,٥٠	٢٣	١,١٤	غير دال	
				١١	٣٥,٠٩	٢,٤٦	٩,١٤	١٠٠,٥٠					
٣	التقاربي	التحصيل المعرفي	التجريبية	١١	٣٤,٧٢	٢,٢٤	٨,٥٩	٩٤,٥٠	٢٨,٥٠	١٩	١,٢٩	غير دال	
				٨	٣٦,١٢	٢,٤٧	١١,٩٤	٩٥,٥٠					
٤	التكفي	التحصيل المعرفي	التجريبية	١٢	٣٧,٠٢	١,٨٥	١٥,٣٣	١٨٤,٠٠	٦٢,٠٠	٤٥	١,١٥	غير دال	
				١٤	٣٦,٢٨	١,٦٨	١١,٩٣	١٦٧,٠٠					

يتضح من نتائج جدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمتغير التحصيل المعرفي، حيث تراوحت قيمة مان وتني "U" المحسوبة ما بين (١٨.٠٠) و(٦٢.٠٠) وهي أكبر من قيمة مان وتني "U" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، كما تراوحت قيم "Z" المحسوبة ما بين (١.١٤) و(١.٢٩) وهي أقل من قيمة "Z" (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل المعرفي.

٣- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح:

قبل البدء في تنفيذ تجربة البحث قام الباحث بشرح مقدمة عن البرنامج وبيان أهدافه ومحتواه وأهميته للطلاب، وقد استغرق تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح على أفراد المجموعة التجريبية شهرين (ثمانية أسابيع) بواقع درسين أسبوعياً، وزمن الدرس (١٢٠) دقيقة، كما موضح بالجدول رقم (١٠) توصيف البرنامج التعليمي المقترح، وقد تم ذلك بالتنسيق مع الأستاذ الدكتور أستاذ المقرر مما لا يخل من العملية التعليمية والبرنامج الدراسي المحدد.

وقد راع الباحث ما يلي:

- تدريس جزء الإحماء والإعداد البدني الخاص لكل من المجموعتين بمحتوى واحد وبأسلوب تدريسي واحد.
- تنفيذ أجزاء كل درس طبقاً للخطوات الإجرائية لنموذج كولب (Kolb) السابق ذكرها للمجموعة التجريبية.

٤- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

تم إجراء القياسات البعدية لمجموعي البحث التجريبية والضابطة وبذات الاختبار في نهاية المدة المقررة لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح حيث تم ذلك في الفترة من يوم الاثنين ٢٥/١٢/٢٠٢٣م إلى الأربعاء ٢٧/١٢/٢٠٢٣م، وتم تسجيل البيانات ورصد الدرجات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً للتحقق من صحة فرض البحث، وهذا ما سيتم عرضه في الفصل التالي.
 المعالجات الإحصائية:

بعد الانتهاء من تطبيق تجربة البحث تم تجميع النتائج وجدولتها تمهيداً لمعالجة البيانات إحصائياً وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي الآلي برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، بهدف اختبار صحة فرض البحث وتفسير النتائج، وقد تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية (المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- معامل الالتواء والتقاطع- معاملات السهولة والصعوبة- معامل التمييز- معامل الارتباط- النسبة المئوية- اختبار "مان-وتني"- اختبار ويلكوكسون وقيمة "Z"- اختبار "T- test").

عرض ومناقشة نتائج الدراسة التجريبية - وتفسيرها

أولاً: عرض نتائج الدراسة التجريبية:

أ- النتائج الخاصة بأداء مجموعتي البحث على الاختبار التحصيلي:

يتعلق هذا الجزء باختبار صحة فرض البحث الذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين لطلاب للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لصالح طلاب المجموعة التجريبية".
 واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان وتني (U) وقيمة (Z) لحساب دلالة الفروق بين متوسطين غير مرتبطين لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لطلاب تخصص كرة اليد (شعبة التدريس)، كما هو موضح بجدول (٩).

جدول (٩)

قيمة مان -وتني "U" وقيمة "Z" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين

التجريبية والضابطة للنمط (التباعدي-الاستيعابي-التقاربي-التكفي) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

م	مجموعة النمط	المتغير	وحدة القياس	القياسات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني "U"	قيمة "Z"	الدلالة
١	التباعدي	الافتبار التحصيلي	شعبة	التجريبية	٨	٥٩,٧٥	٢,٩١	١١,٥٠	٩٢,٠٠	٠,٠٢	٣,٢٤	دالة
				الضابطة	٧	٤٧,٢٨	٢,٦٩	٤,٠١	٢٨,٠٠			
٢	الاستيعابي	الافتبار التحصيلي	شعبة	التجريبية	٩	٦٣,٥٥	٢,٩٦	١٦,٠٠	١٤٤,٠٠	٠,٠٠	٣,٧٨	دالة
				الضابطة	١١	٥١,٣٦	٢,٢٠	٦,٠٠	٦٦,٠٠			
٣	التقاربي	الافتبار التحصيلي	شعبة	التجريبية	١١	٦٠,٢١	٣,٣١	١٣,٩١	١٥٣,٥٠	١,٠٠	٣,٥٥	دالة
				الضابطة	٨	٥٢,٠٤	٢,٧٢	٤,٦٣	٣٧,٥٠			

٤	التكفي			التجريبية	١٢	٦١,٤١	٣,٩٤	٢٠,١٧	٢٤٢,٠٠	٤,٠٠	٤,١١	دالة
	الضابطة			الضابطة	١٤	٥٠,٥٠	٤,١٨	٧,٧٩	١٠٩,٠٠			

تشير نتائج جدول (٩) إلى ما يلي:

- ١- متوسط درجات طلاب مجموعة النمط (التباعدي) بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي أكبر من متوسط درجات طلاب مجموعة النمط (التباعدي - الاستيعابي - التقاربي - التكفي) بالمجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية (٥٩.٧٥) (٦٣.٥٥) (٦٠.٢١) (٦١.٤١) درجة، بينما بلغ متوسط درجات الطلاب بالمجموعة الضابطة (٤٧.٢٨) (٥١.٣٦) (٥٢.٠٤) (٥٠.٥٠) درجة، وذلك من نهاية عظمي لدرجات هذا المقياس قدرها (٧٠) درجة.
- ٢- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة بالنسبة لمجموعة (النمط التباعدي - الاستيعابي - التقاربي - التكفي) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي قيد البحث لصالح طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة مان وتي "U" المحسوبة (٠.٠٢) (٠.٠٠) (١.٠٠) (٤.٠٠) على التوالي وهي أقل من قيمة مان وتي الجدولية، كما بلغت قيمة "Z" المحسوبة (٣.٢٤) (٣.٧٨) (٣.٥٥) (٤.١١) على التوالي وهي أكبر من قيمة "Z" الجدولية (١.٩٦).

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة التجريبية وتفسيرها:

أ- مناقشة النتائج المتعلقة بفرض البحث وتفسيرها.

يتضح من خلال عرض النتائج السابقة المتعلقة بفرض البحث من فروض البحث جدول (٢٤)، أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نموذج كولب (Kolb) لأنماط التعلم المستخدم لتدريس المهارات المنهجية في كرة اليد لطلاب تخصص كرة اليد (شعبة التدريس) بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج كان له أثر واضح في ارتفاع المستوى التحصيلي للمعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات المنهجية في كرة اليد لطلاب المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة ويظهر هذا بوضوح من خلال:

وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للمعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات المنهجية في كرة اليد لصالح طلاب المجموعة التجريبية وذلك لجميع مجموعات الأنماط التعليمية (التباعدي، الاستيعابي، التقاربي، التكفي)، حيث بلغت قيمة مان وتي "U" المحسوبة (٠.٠٢)، (٠.٠٠)، (١.٠٠)، (٤.٠٠) على التوالي، وهي جميعاً أقل من قيمة مان وتي "U" الجدولية وكلما قلت قيمة مان وتي المحسوبة دل ذلك على وجود فرق بين المجموعتين، كما بلغت قيمة "Z" المحسوبة (٣.٢٤)، (٣.٧٨)، (٣.٥٥)، (٤.١١)، على التوالي وهي جميعاً أكبر من قيمة "Z" الجدولية (١.٩٦).

وبالنظر إلى النتائج السابقة المتعلقة بفرض البحث من فروض البحث، يتضح تفوق طلاب المجموعة التجريبية في مستوى تحصيلهم للمعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات المنهجية في كرة اليد على نظرائهم طلاب المجموعة الضابطة، ولأنه قد تم ضبط جميع المتغيرات الأخرى بين المجموعتين

والتي كان من المحتمل أن تؤثر في نتيجة تجربة البحث عند استخدام نموذج كولب (Kolb) لأنماط التعلم في التدريس لطلاب المجموعة التجريبية، بينما اقتصرَت المجموعة الضابطة في دراستها على الطريقة المعتادة في التدريس دون التعرض للبرنامج التعليمي باستخدام نموذج كولب لأنماط التعلم، لذا فإن التفوق في المستوى التحصيلي الذي أحرزه طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة يمكن أن يُعزى أثره إلى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نموذج كولب (Kolb) لأنماط التعلم لتدريس المهارات المنهجية في كرة اليد.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أوضحت نتائجها التأثير الإيجابي للبرامج التعليمية التي تبنى باستخدام نموذج كولب وفي ضوء أنماط تعلم الطلاب في زيادة تحصيل الطلاب للمعارف والمعلومات للعديد من المجالات، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: هيا عبد الله (٢٠٢٢م) (٣٥)، ريان راضي ومحمد محمود (٢٠٢٠م) (١٤)، دراسة ببيان Bibian, (٢٠١٤م) (٣٨)، محمد بشير (٢٠١١م) (٢٤)، إبراهيم فيصل رواشدة وآخرون (٢٠١٠م) (٢)، السيد أبو هاشم وصافيناز احمد (٢٠٠٨م) (٥)، وانغ وهونغ Wang & Hung (٢٠٠٦م) (٥٠)، مانوشهري ويونغ Manochehre & Young (٢٠٠٦م) (٤٤)، سبيكة الخليلي (٢٠٠١م) (١٦).

ويعزو الباحث التقدم في درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في البرنامج التعليمي باستخدام نموذج كولب الذي بني على أنماط تعلم طلاب المجموعة التجريبية، حيث أن بناء البرنامج التعليمي وفقاً لأنماط تعلم الطلاب التي اتضحت من خلال تطبيق مقياس كولب لتحديد النمط التعليمي لكل طالب على حده، أتاح وضع الأنشطة والمعارف والمعلومات والمهام التعليمية المناسبة لأفراد كل نمط تعليمي على حدة، مما أتاح للمعلم استخدام المدخل الصحيح الذي يسلكه لتوصيل المعلومة لأفراد كل نمط تعليمي، الأمر الذي أدى إلى مساعدة المتعلم على فهم المعلومات واكتساب المهارات بصورة أفضل، وفي هذا الصدد تشير نوره صالح الذويخ (٢٠١٣م) إلى أن فكرة أنماط التعلم التي تعتمد على تباين المتعلمين في طرق استقبال المعلومات وفي طرق تفكيرهم، وهو ما يستدعي تقديم الأنشطة والوسائل المناسبة لتعلم كل طالب وفق نمط تعلمه، ذلك يساعد بصورة كبيرة على فهم وترسيخ المعلومات واكتساب الخبرات والمهارات (٨٤ : ٨).

ويؤكد كل من ماير Mayer (٢٠٠٤م)، بيرجشتاينر أفيري نيوما Bergsteiner, Avery, & Neumann, (٢٠١٠م) أنه ترجع أهمية نموذج كولب في التعليم إلى جعل المتعلم يشارك في ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة الحالية الخاصة به، مما يجعل التعلم ذا معنى، وتنمية قدرة المتعلم على التفكير الناقد والفهم العميق للموضوعات، وتشجعيه على تطبيق المعرفة في مواقف معقدة (٤٥ : ١٤) (٣٧ : ٢٩). وهذا يوضح أن تدريس المهارات المنهجية في كرة اليد والمعارف والمفاهيم المتضمنة بها باستخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نموذج كولب (Kolb) لأنماط التعلم، كان له أثر واضح في ارتفاع مستوى تحصيل طلاب المجموعة التجريبية لجميع الأنماط التعليمية، وبالتالي قبول فرض البحث. الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: استنتاجات البحث:

على ضوء هدف البحث وفي حدود خطة وإجراءات البحث والنتائج التي تم التوصل إليها يمكن

استنتاج ما يلي:

١- أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نموذج كولب (Kolb) لأنماط التعلم له تأثير إيجابي في ارتفاع مستوى التحصيل للمعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارات المنهجية في كرة اليد لطلاب المجموعة التجريبية، ويظهر ذلك بوضوح من خلال:

وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة بالنسبة لمجموعة (النمط التباعدي - الاستيعابي - التقاربي - التكيفي) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي قيد البحث لصالح طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة مان وتني "U" المحسوبة (٠.٠٢) (٠.٠٠) (١.٠٠) (٤.٠٠) على التوالي وهي أقل من قيمة مان وتني "U" الجدولية، كما بلغت قيمة "Z" المحسوبة (٣.٢٤) (٣.٧٨) (٣.٥٥) (٤.١١) على التوالي وهي أكبر من قيمة "Z" الجدولية (١.٩٦).

ثانياً: توصيات البحث:

على ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج واستنتاجات يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- استخدام نموذج كولب في تعلم المهارات المنهجية في كرة اليد للمراحل العمرية المختلفة.

٢- مراعاة أنماط التعلم المفضلة لدى المتعلمين عند تخطيط وبناء البرامج التعليمية في التربية الرياضية.

٣- تضمين برامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بأهمية أنماط تعلم الطلاب وكيفية توظيفها خلال درس التربية الرياضية في تعليم المهارات الأساسية لأنشطة التربية الرياضية.

٤- الاهتمام بتوفير الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لتنفيذ برامج التربية الرياضية في ضوء نموذج كولب لأنماط التعلم بالمؤسسات التعليمية.

قائمة المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية:

١. إبراهيم بسيوني عميرة (١٩٩١م): المنهج وعناصره، القاهرة، دار المعارف.
٢. إبراهيم فيصل رواشدة، وليد حسين نوافله، على عبد الهادي العمري (٢٠١٠م): أنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع في إربد وأثرها في تحصيلهم الكيمياء، المجلة الأردنية في العلوم

- التربوية، مجلد ٦، عدد ٤، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة اليرموك،
أريد - الأردن.
٣. أبو النجا احمد عز الدين (٢٠٠٣م): المناهج في التربية الرياضية (لأسوياء، الخواص)، مكتبة شجرة
الدر، المنصورة.
٤. أحمد ماهر أنور، علي محمد عبد المجيد، إيمان احمد ماهر (٢٠٠٧م): التدريس في التربية الرياضية
(بين النظرية والتطبيق)، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٥. السيد محمد أبو هاشم، صافيناز احمد كمال (٢٠٠٨م): أساليب التعلم والتفكير المميزة لطلاب الجامعة في
ضوء مستوياتهم التحصيلية وتخصصاتهم الأكاديمية المختلفة، جامعة الملك
سعود، كلية التربية، مركز البحوث التربوية.
٦. أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي (٢٠٠٢م): مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي،
القاهرة، ٢٠٠٢م.
٧. أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون (١٩٩٤م): التربية الرياضية المدرسية
- دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.
٨. إياد صالح سلمان (٢٠١٩م): تأثير استخدام نموذج كولب وفقاً للنمطين (الاستيعابي-التباعدى) في تعلم
بعض مهارات الجمناستيك الفني للنساء، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث
التربية الرياضية، عدد ٥٩، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد.
٩. بلال احمد ارتاحي (١٩٩٣م): أثر كل من نمط الشخصية وطريقة التعلم على التحصيل الدراسي لطلبة
الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
١٠. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة (٢٠١٧م): تفريد التعليم، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر
والتوزيع، عمان، الأردن.
١١. حسن جعفر الخليفة (٢٠١٧م): مدخل الي المناهج وطرق التدريس، ط١١، مكتبة الرشد ناشرون، فرع
القاهرة.
١٢. حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي (١٩٩٣م): المناهج، مفهوماها، أسسها، عناصرها، تنظيمها،
مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
١٣. رافد علي داوود (٢٠١٢م): تأثير منهج تعليمي وفقاً لنظرية كولب في تعلم بعض أنواع التصويب في كرة
السلة لطلاب، رسالة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل،
العراق.
١٤. ريان مطر راضي، محمد محمود محمود (٢٠٢٠م): فاعلية برنامج إثرائي قائم على نموذج كولب لتنمية
حل المشكلات لدى الطلاب الموهوبين، بحث منشور، مجلة كلية التربية، مجلد ٥،
عدد ١١٠، كلية التربية، جامعة المنصورة.

١٥. سامر صلاح عبد الحسين (٢٠١٩م): تأثير منهج تعليمي وفق نموذج كولب في تعلم الضرب الساحق الأمامي والخلفي للاعبين بالريشة الطائرة، مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد.
١٦. سبيكة يوسف الخليلي (٢٠٠١م): أساليب التعلم المفضلة وأبعاد الشخصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينتين قطرية وإماراتية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مجلد ١٥، عدد ١، ص ٦٢-١٠٨، كلية التربية، جامعة المنيا.
١٧. سهير "احمد رجائي" محمد (٢٠٢١م): التفاعل بين نمط الإنفوجرافيك (المتحرك - التفاعلي) في بيئة التعلم النقال مع أساليب التعلم وفق نموذج كولب لتنمية مهارات إدارة الخدمات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.
١٨. سوزان سليم داود، نور ضياء عبد الحميد (٢٠١٨م): تأثير استخدام تمرينات خاصة وفقاً لنموذج كولب (النمط التكميلي) في تعلم مهارة الطبطبة بكرة اليد للطلبات، بحث منشور، مجلة كلية التربية الرياضية، مجلد ٣٠، عدد ١، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
١٩. قاسم حسن حسين (١٩٩٨م): أسس التدريب الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر، دمشق.
٢٠. كريم احمد حسين (٢٠٢٢م): أثر أسلوب التعلم التنافسي وفق أنموذج كولب في تنمية الذكاء الاجتماعي وتحسين بعض مهارات كرة القدم للطلاب، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة تكريت، العراق.
٢١. كمال عبد الحميد إسماعيل، محمد صبحي حسانين (٢٠١٩م): رباعية كرة اليد الحديثة، ج ١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٢٢. لقاء غالب نياي (٢٠١٨م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام نموذج كولب ومكاثري في العرض والتقديم في تعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الأول (بالرياضة ترتقي المجتمعات وبالسلام تزهو الأمم)، جامعة ديالي، العراق.
٢٣. ليانا جابر، مها القرعان (٢٠٠٤م): أنماط التعليم (النظرية والتطبيق)، مؤسسة عبد المحسن القطان، فلسطين.
٢٤. محمد بشير المسيعدين (٢٠١١م): أثر نمط التعلم لدى طلبة جامعة مؤتة حسب نموذج كولب في كل من نكائهم الانفعالي ودافعيتهم للإنجاز، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
٢٥. محمد صبحي حسانين، حمدي عبد المنعم (١٩٩٧م): الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم (بدني، مهاري، معرفي، نفسي، تحليلي)، ط ٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٢٦. محمد محمد الحماحمي، أمين أنور الخولي (١٩٩٠م): أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٧. محمود داوود الربيعي (٢٠١٦م): المناهج التربوية المعاصرة، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٢٨. محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦م): ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٢٩. مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول (١٩٩٩م): مناهج التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٣٠. منير جرجس إبراهيم (٢٠٠٤م): كرة اليد للجميع (التدريب الشامل والتميز المهاري)، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣١. ناهد سعد، نيللي رمزي: طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٨م.
٣٢. نور ضياء عبد الحميد (٢٠١٨م): تأثير تمرينات خاصة وفقاً لنموذج كولب في نواتج تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية لكرة اليد للطالبات، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
٣٣. نوره صالح الذويخ (٢٠١٦م): أنماط التعلم (نموذج فارك Vark) مكتبة المسيرة، عمان.
٣٤. هويدا سعيد عبد الحميد (٢٠١٧م): تصميم بيئة تعلم إلكترونية تكيفية وفقاً لنموذج كولب "Kolb" لأساليب التعلم وأثرها في تنمية مهارات حل المشكلات وإنتاج حقيبة معلوماتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، بحث منشور، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، عدد ٣٣، كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة.
٣٥. هيا محمد عبد الله (٢٠٢٢م): نموذج تدريسي مقترح قائم على نموذج كولب وأثره في الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، بحث منشور، مجلة التربية، مجلد ٤١، عدد ١٩٤، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.
٣٦. ياسر محسن عليوي، احمد عبد العزيز عبيد (٢٠١٨م): تأثير استخدام نموذج كولب في تعليم مهاراتي الإخماد والمناولة لدى طلاب الصف الثاني متوسط لكرة القدم، بحث منشور، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، مجلد ١٧، عدد ١٧، كلية التربية الرياضية، جامعة الميسان، العراق.

ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية:

37. Bergsteiner, H.; Avery, G. & Neumann, R. (2010): 'Kolb's experiential learning model: critique from a modeling perspective', *Studies in Continuing Education*, 32: 1, 29 — 46
38. Bibian, O. N. (2014): Effect of Kolb's 4-stage cycle model of experiential learning in students' performance and interest in vegetable crops production in senior secondary schools (Doctoral dissertation). Faculty of Education, University of Nigeria, Anambra State, Nigeria.
39. Biggs, D. (2001): the revised two-factor study process Questionnaire RSPQ2F, *British journal of educational Psychology*, 71(2) , 55-63.

40. Healey, M & Jenkins, A.(2000): Kolb's Experiential Learning Theory and Its Application in Geography in Higher Education, Journal of Geography,99, 185- 195.
41. Kazu, D. (2009); The effect of learning styles on education and the teaching process. Journal of Social Sciences, 5(2), 85-94.
42. Kolb, A. Y., & Kolb, D. A. (2005b): Learning styles and learning spaces: Enhancing experiential learning in higher education. Academy of Management Learning & Education, 4(2), 193-212.
43. Kolb, D. A. (1985): Learning style inventory and technical manual. Boston, MA: McBer & Company.
44. Manochehri, N, & Young, JI (2006): The impact of student Learning styles with Web-Based Learning or instructor- based Learning on Student Knowledge and satisfaction. The Quarterly Review of Distance Education, 7(3), 313-316
45. Mayer, R. (2004): Should there be a three- Strikes Rule against pure Discovery Learning? The case for Guided Mothed of Instruction, American Phychologist, 59, 14-19.
46. Sharlanova, V. (2004): Experiential Learning, Trakia Journal of Sciences, 2(4), 36.
47. Siclovan(2001); conculul National De-educatia Fizica SI Sporti , (Bucureti – Romania , Editera , p.115.
48. Sims, R. R., & Lindholm, J. (2016): Kolb's experiential learning model: A first step in learning how to learn from experience. Journal of Management Education, 17(1), 95-98.
49. Terry, M. (2014): Translating learning style theory into university teaching practices: An article based on Kolb's experiential learning model. Journal of College Reading and Learning, 32(1), 68-85.
50. Wang, K.H, Wang, T.H, Wang,W.L, & Hung, S.C.(2006). Learning Styles and Formative Assessment Strategy: Enhancing Student a Achievement in Web Based Learning. Journal of computer assisted Learning, 22, 207-217.

المستخلص:

عنوان البحث: "أثر استخدام نموذج كولب Kolb (لأنماط التعلم) على نواتج التعلم المعرفية لبعض المهارات المنهجية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية".

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام نموذج كولب (Kolb) لأنماط التعلم على مستوى التحصيل المعرفي لبعض المهارات المنهجية في كرة اليد (التمرير والاستلام- التنطيط- التصويب- التحركات الدفاعية- حائط الصد- الدفاع ضد الهجوم الخاطف) للعينه قيد البحث، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو القياس البعدي وتم اختيار عينه البحث بالطريقة العشوائية، حيث بلغت عينه الدراسة الأساسية (٨٠) طالب وتم تقسيمهم الي مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة اشتملت كل مجموعه علي (٤٠) طالب، وتم تقسيم كل مجموعة الي مجموعات مختلفة حسب الأنماط التعليمية المتعلمين طبقا لنتائج مقياس كولب وقد أستعان الباحث بعدد(٢٠) طلاب كعينه استطلاعية، وقد استخدم الباحث اختبار التحصيل المعرفي كأداة لجمع البيانات، وفي ضوء الاهداف والفروض

توصل الباحث الى أن التفوق الذي أحرزه طلاب المجموعة التجريبية على نظرائهم طلاب المجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لبعض المهارات المنهجية في كرة اليد قيد البحث، يرجع إلى أثر تدريس المهارات قيد البحث بالبرنامج التعليمي المقترح باستخدام نموذج كولب (Kolb) لأنماط التعلم. ويوصي الباحث باستخدام نموذج كولب في تعلم المهارات المنهجية في كرة اليد للمراحل العمرية المختلفة، وبمراعاة أنماط التعلم المفضلة لدى المتعلمين عند تخطيط وبناء البرامج التعليمية في التربية الرياضية. الكلمات المفتاحية: نموذج كولب - أنماط التعلم.

Abstract:

Research Title: "The Effect of Using Kolb's Model (Learning Styles) on the Cognitive Learning Outcomes of Some Methodological Skills in Handball for Students of the Faculty of Physical Education."

The research aims to identify the effect of using Kolb's model of learning styles on the level of cognitive achievement of some methodological skills in handball (passing and receiving - dribbling - shooting - defensive movements - blocking wall - defense against a quick attack) for the sample under study. The researcher used the experimental method with dimensional measurement and the research sample was selected randomly, as the basic study sample amounted to (80) students and they were divided into two groups, one experimental and the other control, each group included (40) students, and each group was divided into different groups according to the educational styles of the learners according to the results of Kolb's scale. The researcher used (20) students as a survey sample, and the researcher used the cognitive achievement test as a tool for collecting data. In light of the objectives and hypotheses, The researcher concluded that the superiority achieved by the students of the experimental group over their counterparts, the students of the control group, in the level of cognitive achievement of some of the methodological skills in handball under study, is due to the effect of teaching the skills under study in the proposed educational program using Kolb's model of learning styles.

The researcher recommends using Kolb's model in learning systematic handball skills for different age groups, and taking into account the preferred learning styles of learners when planning and building educational programs in physical education.

Keywords: Kolb's model - learning styles.